



جمعية دار البر
Dar Al Ber Society

بيان بعض الأخطاء في العقيدة

إعداد

أنيس بن ناصر المصعبي



رقم التصريح: ٣٧٤ / ٢٠١٥ م

دائرة الشؤون الإسلامية / مكتب التدقيق والتصاريح

جمعيت دار البر

Dar Al Ber Society

الإمارات العربية المتحدة - دبي ص.ب ٥٧٣٢

هاتف: ٠٠٩٧١٤٣١٨٥٠٠٠

فاكس: ٠٠٩٧١٤٣٣٠٦٣٣٦

daralber@emirates.net.ae

www.daralber.ae

جميع الحقوق محفوظة

الطبعة الرابعة
١٤٤١ هـ - ٢٠١٩ م

بيان بعض الأخطاء في العقيدة

إعداد

أنيس بن ناصر المصعبي



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

و الحمد لله رب العالمين، و الصلاة و السلام على أشرف المرسلين

أما بعد :

فهذه تنبيهات مختصرة في بيان بعض الأخطاء التي قد يقع فيها بعض الناس دون معرفة حكمها ، ذكرتها مقرونة بالدليل حتى يجتنب المسلم الوقوع في مثلها ، وقد نبه عليها علماء الإسلام - رحمهم الله - قديماً و حديثاً في كتبهم

جزاهم الله عنا خير الجزاء

الحلف بغير الله



أن يقول : وحياتي والكعبة ورأس والدي ونحو هذه الألفاظ .



شرك أصغر



قال ابنُ عمر رضي الله عنهما : لا يُحلفُ بغيرِ الله ، فإنِّي سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقولُ : «مَنْ حَلَفَ بِغَيْرِ اللَّهِ فَقَدْ كَفَرَ أَوْ أَشْرَكَ»^١ ولما جاء عن ابنِ عمر رضي الله عنهما ، عنِ النبيِّ ﷺ ، قال : «أَلَا مَنْ كَانَ حَالِفًا فَلَا يَحْلِفُ إِلَّا بِاللَّهِ»^٢



^١ رواه الترمذي برقم ١٥٣٥

^٢ البخاري رقم ٣٨٢٦ و مسلم رقم ١٦٤٦

الجمع بين الخالق و المخلوق بواو العطف في نسبة الأمر إليهما

الخطأ

أن يقول : لولا الله وأنت ، مالي إلا الله وأنت ، أطلب من الله ومنك ، والفضل لله ولك .

مثاله

شرك أصغر

حكمه

عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : قَالَ رَجُلٌ لِلنَّبِيِّ ﷺ : مَا شَاءَ اللَّهُ وَشِئْتُمْ ، قَالَ : « جَعَلْتَ لِلَّهِ نِدَاءً ، مَا شَاءَ اللَّهُ حُدَّهُ »^١

الدليل

أن يأتي بكلمة (ثم) ، لأنها تفيد الترتيب و التراخي ، فيقول : لولا الله ثم أنت ، أو مالي إلا الله ثم أنت ، أو الفضل لله ثم لك .

الصواب

سب الزمان و شتم الدهر

الخطأ

أن يقول: لعن الله هذا الزمان، قبح الله هذا الوقت.

مثاله

محرم

حكمه

عن أبي هريرة رضي الله عنه، قال: رسول الله ﷺ: قال الله عزَّ وجلَّ: «يُؤذِنِي ابْنُ آدَمَ يَقُولُ: يَا خَيْبَةَ الدَّهْرِ فَلَا يَقُولَنَّ أَحَدُكُمْ: يَا خَيْبَةَ الدَّهْرِ فَإِنِّي أَنَا الدَّهْرُ، أَقْلَبُ لَيْلَهُ وَنَهَارَهُ، فَإِذَا شِئْتُ قَبَضْتُهُمَا»^١

الدليل

تعبيد الأسماء لغير الله

الخطأ

التسمية بعبد النبي أو عبد علي أو عبد الحسين .

مثاله

محرم

حكمه

إجماع العلماء على ذلك^١

الدليل

التسمية بالأسماء المعبدة لله ، كعبدالرحمن أو عبدالله أو الأسماء
المباحة كمحمد وزايد

الصواب

^١ نقل الإجماع ابن حزم في مراتب الإجماع ص ١٥٤

التشاؤم و الطيرة

الخطأ

أن يخرج من بيته إلى عمله فيرجع بسبب أنه تشاءم برؤية رجل أعور أو سماع صوت غراب أو بسبب أنه يتشاءم بوقت معين كشهر شوال أو يوم الأربعاء .

مثاله

شرك أصغر إن اعتقد أن هذه الأشياء سبب في حصول الأذى .

حكمه

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ :
«الطَّيْرَةُ شِرْكٌ ، الطَّيْرَةُ شِرْكٌ ، ثَلَاثًا ، وَمَا مِنَّا إِلَّا وَلَكِنَّ اللَّهَ يُدْهِبُهُ
بِالتَّوَكُّلِ»^١

الدليل

أن يمضي في عمله ويقول : «اللَّهُمَّ لَا طَيْرَ إِلَّا طَيْرُكَ ، وَلَا خَيْرَ إِلَّا
خَيْرُكَ ، وَلَا رَبَّ لَنَا غَيْرُكَ»^٢

الصواب

^١ رواه أبو داود برقم ٣٩١٠

^٢ رواه ابن أبي شيبة في المصنف برقم ٢٦٩٢٩ من قول عبدالله بن عمرو رضي الله عنه بسند حسن و له طرق عنه

الاستسقاء بالنجوم



بأن يعتقد أن النجوم هي سبب نزول الأمطار، كأن يقول دام هالنجم موجود بتمطر خلاص.



شرك أصغر^١



عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدِ الْجُهَيْنِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، أَنَّهُ قَالَ : صَلَّى لَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ صَلَاةَ الصُّبْحِ بِالْحَدِيثِيَّةِ عَلَى إِثْرِ سَمَاءِ كَانَتْ مِنَ اللَّيْلَةِ ، فَلَمَّا انْصَرَفَ أَقْبَلَ عَلَى النَّاسِ ، فَقَالَ : هَلْ تَدْرُونَ مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ ؟ قَالُوا : اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ ، قَالَ : «أَصْبَحَ مِنْ عِبَادِي مُؤْمِنٌ بِي وَكَافِرٌ ، فَأَمَّا مَنْ قَالَ : مُطْرِنَا بِفَضْلِ اللَّهِ وَرَحْمَتِهِ ، فَذَلِكَ مُؤْمِنٌ بِي وَكَافِرٌ بِالْكَوْكَبِ ، وَأَمَّا مَنْ قَالَ : بِنُوءِ كَذَا وَكَذَا ، فَذَلِكَ كَافِرٌ بِي وَمُؤْمِنٌ بِالْكَوْكَبِ»^٢



^١ وإن اعتقد أن النجوم مؤثرة بذاتها على وجه الاستقلال من دون الله فهذا شرك أكبر

^٢ رواه البخاري رقم ٨٤٦ و مسلم ١٢٥

تعليق التمام



أن يعلق خرزة أو خيط أو كيس رمل لدفع العين أو المرض أو الأذى.



شرك أصغر^١



عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ الْجُهَنِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَقْبَلَ إِلَيْهِ رَهْطٌ ، فَبَايَعَ تِسْعَةً وَأَمْسَكَ عَنْ وَاحِدٍ ، فَقَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، بَايَعْتَ تِسْعَةً وَتَرَكْتَ هَذَا ؟ قَالَ : «إِنَّ عَلَيْهِ تَمِيمَةً» فَأَدْخَلَ يَدَهُ فَقَطَعَهَا ، فَبَايَعَهُ ، وَقَالَ : «مَنْ عَلَّقَ تَمِيمَةً فَقَدْ أَشْرَكَ»^٢



^١ أن اعتقد أن هذه التمام تنفع و تضر من دون الله فهذا شرك أكبر

^٢ رواه أحمد برقم ١٧٤٢٢

التبرك الممنوع^١



كأن يتبرك بحجر أو شجرة أو الأحجار الكريمة لزيادة المال أو التبرك بذوات الصالحين أو ملابسهم .



شرك أصغر



عن أبي واقد الليثي رضي الله عنه ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمَّا خَرَجَ إِلَى حُنَيْنٍ مَرَّ بِشَجَرَةٍ لِلْمُشْرِكِينَ يُقَالُ لَهَا: ذَاتُ أَنْوَاطٍ يُعَلَّقُونَ عَلَيْهَا أَسْلِحَتَهُمْ ، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ ، اجْعَلْ لَنَا ذَاتَ أَنْوَاطٍ كَمَا لَهُمْ ذَاتُ أَنْوَاطٍ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «سُبْحَانَ اللَّهِ ! هَذَا كَمَا قَالَ قَوْمُ مُوسَى اجْعَلْ لَنَا إِلَهًا كَمَا لَهُمْ آلِهَةٌ» وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَتُرَكَّبَنَّ سُنَّةٌ مِنْ كَانَ قَبْلَكُمْ^٢



^١ التبرك المشروع ما ورد الدليل به كأن يتبرك بالدعاء في رمضان أو الصلاة في المسجد أو شرب ماء زمزم

^٢ رواه الترمذي ٢٢٨٠

الذهاب للعرافين والكهان و المنجمين وسؤالهم

الخطأ

أن يذهب لعراف أو منجم ، يسأله عن مال مسروق أو ضائع
أو عما يحصل له في المستقبل و كذلك قراءة الأبراج في
المجلات و غيرها .

مثاله

الذهاب لهم مع تصديقهم كفر .

حكمه

عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « مَنْ أَتَى كَاهِنًا ، أَوْ
عَرَّافًا ، فَصَدَّقَهُ بِمَا يَقُولُ ، فَقَدْ كَفَرَ بِمَا أَنْزَلَ عَلَيَّ مُحَمَّدٌ »^١

الدليل

الذهاب للسحرة وعمل السحر

الخطأ

تعلم السحر كفر أكبر إن كان بواسطة الشياطين .

حكمه

قوله تعالى: ﴿ وَمَا كَفَرَ سُلَيْمَنُ وَلَكِنَّ الشَّيَاطِينَ كَفَرُوا

يُعَلِّمُونَ النَّاسَ السِّحْرَ ... ﴾ البقرة: ١٠٢

الدليل

- ١- إما أن يطلب اسم الأم .
- ٢- أو يتمم بكلمات غريبة .
- ٣- أو يطلب صورة الشخص أو شيء من أثره .
- ٤- أن يأمره بفعل أمور غريبة كذبح ديك أسود أو أن يأتيه بأشياء غريبة .

علامات
الساحر

الذبح لغير الله

الخطأ

بأن يذبح لأحد الأولياء تقرباً إليه أو للجن ، أو للسحرة .

مثاله

شرك أكبر .

حكمه

لأنه صرف عبادة الله لغير الله و الذبح عبادة الله ، قال تعالى: ﴿ قُلْ إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي

وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٣٦﴾ الأنعام: ١٦٢

وَعَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «لَعَنَ اللَّهُ مَنْ لَعَنَ وَالِدَهُ،

وَلَعَنَ اللَّهُ مَنْ ذَبَحَ لِغَيْرِ اللَّهِ، وَلَعَنَ اللَّهُ مَنْ أَوَى مُحَدَّثًا، وَلَعَنَ اللَّهُ مَنْ غَيَّرَ مَنَارَ الْأَرْضِ»^١

الدليل

دعاء غير الله فيما لا يقدر عليه إلا الله

الخطأ

أن يدعو أحد الأولياء أن يشفيه من مرضه أو أن يرزقه ونحو هذا .

مثاله

شرك أكبر .

حكمه

لأن الدعاء عبادة لا يجوز صرفه إلا لله ، ولما جاء عن النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ وَقَالَ رَبُّكُمْ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ ﴾ غافر: ٦٠ قال : «الدُّعَاءُ هُوَ الْعِبَادَةُ»^١ وقرأ: ﴿ وَقَالَ رَبُّكُمْ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ ﴾ غافر: ٦٠ إلى قوله : ﴿ دَاخِرِينَ ﴾ غافر: ٦٠

الدليل

^١ رواه الترمذي برقم ٢٩٦٩

التوكل على غير الله

الخطأ

كأن يأخذ بالأسباب ويعتمد بقلبه عليها دون الله ، فيتوكل بقلبه على رئيسه في العمل أو نحوه لجلب الخير .

مثاله

شرك أصغر ، إما إن توكل على غير الله فيما لا يقدر عليه إلا الله فهذا شرك أكبر مثل أن يتوكل على غير الله في شفاء الأمراض أو نزول الأمطار .

حكمه

قوله تعالى :

﴿وَعَلَى اللَّهِ فَتَوَكَّلُوا إِن كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ﴾ المائدة: ٢٣

الدليل

أن يعمل ويأخذ بالأسباب ولا يركن قلبه إلا إلى الله .

الصواب

المراجع

الأدب المفرد

الناشر: دار البشائر الإسلامية - بيروت.

سنن الترمذي

الناشر: شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي - مصر.

سنن أبي داود

الناشر: المكتبة العصرية.

صحيح البخاري

الناشر: دار طوق النجاة

صحيح مسلم

الناشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت.

مراتب الإجماع لابن حزم

الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت

مسند الإمام أحمد بن حنبل

الناشر: مؤسسة الرسالة

مصنف بن أبي شيبة

الناشر: دار القبلة

الفهرس

٤ الحلف بغير الله
٥ الجمع بين الخالق و المخلوق بواو العطف
٦ سب الزمان
٧ تعبيد الأسماء لغير الله
٨ التشاؤم
٩ الاستسقاء بالنجوم
١٠ تعليق التمام
١١ التبرك الممنوع
١٢ الذهاب للعرافين
١٣ الذهاب للسحرة و عمل السحر
١٤ الذبح لغير الله
١٥ دعاء غير الله
١٦ التوكل على غير الله
١٨ المراجع

قَدْ خَمَّكَ اللَّهُ





جمعية دار البر

Dar Al Ber Society

يا باغي الخير أقبل

O Philanthropists please come forward

80079

www.daralber.ae

@ DarAlberSociety

